**سورة الكهف**

**الايات ( 107 – 110 ) فهم وحفظ**

**قال تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (107) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا (108) قُلْ لَو كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَو جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا } [الكهف: 107 - 110]**

**المفردات والشرح :**

**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا } أي: صدقوا الله ورسوله.**

**{ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ } أي: كان في حكم الله وعلمه لهم بساتين الفردوس وهو أطيب موضع في الجنة وأوسطها وأفضلها وأرفعها.**

**نُزُلًا } أي: منزلا ومأوى وقيل ذات نزول .**

**{ خالدين فيها } أي: دائمين فيها .**

**{ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا } أي: لا يطلبون عن تلك الجنات تحولا إلى موضع آخر.**

**(قل } يا محمد لجميع المكلفين**

**{ لَوكَانَ الْبَحْرُ} أي لوكان البحر بمائه**

**{ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي } أي: مدادا ليكتب به ما يقدر الله عليه من الكلام والحكم**

**(لَنَفِدَ الْبَحْرُ} أي: لفني ماء البحر**

**{ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي} وقيل: أن كلماته المراد بها حكمته وعجائبه**

**وقوله { وَلَو جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا } أي: ولو جئنا بمثل البحر مددا له**

**{ قل } يا محمد { إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ } قال ابن عباس : علم الله نبيه التواضع لئلا يزهي على خلقه فأمره أن يقر على نفسه بأنه آدمي كغيره إلا أنه أكرم بالوحي**

**قوله { يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ } لا شريك له أي لا فضل لي عليكم إلا بالدين والنبوة ولا علم لي إلا ما علمني الله تعالى**

**{ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ } أي: فمن كان يطمع في لقاء ثواب ربه ويأمله ويقر بالبعث إليه والوقوف بين يديه**

**(فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا } أي: خالصا لله تعالى يتقرب به إليه**

**{ ولا يشرك بعبادة ربه أحدا } يعبد الهه أخرى مع عباداته لله عز وجل .**

**مهمه : حفظ الآيات غيبا .**